

# اسباب الانتحار لدى المرأة من وجهات نظر مختلفة

**Reasons for suicide in women from  
different points of view**

أ.د. نورية حنيفش محمد العبيدي

الجامعة العراقية - كلية التربية للبنات

تخصص علم النفس العام

م.د. وسن عبد الحسين شريجي

الجامعة العراقية - كلية التربية للبنات

تخصص علم الاجتماع

[noria\\_alobaydi2001@yahoo.com](mailto:noria_alobaydi2001@yahoo.com)



## الملخص

تلخصت مشكلة البحث الحالي في سؤال: ما اسباب انتحار المرأة في العراق من وجهات نظر مختلفة؟ وتكمن أهمية البحث الحالي في التصدي لاسباب الانتحار بوصفه ظاهرة اصبحت ملفتة للنظر عالميا ومحليا، لافادة المجتمع بشكل عام والمهتمين واصحاب القرارات ذات العلاقة بشكل خاص، كي تسهم المعرفة بالاسباب في معالجة الظاهرة بشتى السبل المناسبة ومن ثم الحد من السلوك الانتحاري للمرأة.

واستهدف البحث الاجابة عن ثلاثة اسئلة؛ الأول: ما وجهات النظر لفئات مختلفة من المجتمع النسوي نحو الاسباب الاجتماعية لانتحار المرأة؟ والسؤال الثاني: ما وجهات النظر لفئات مختلفة من المجتمع النسوي حول الاسباب النفسية لانتحار المرأة؟ والسؤال الثالث: ما مدى اختلاف استجابات أفراد عينة البحث على محوري اداة البحث تبعا لاختلاف متغير التحصيل العلمي؟ واعدت الباحثة استبياناً بمحورين تضمن المحور الاول الاسباب الاجتماعية لانتحار المرأة، وتضمن المحور الثاني الاسباب النفسية لانتحار المرأة، وبني الاستبيان على وفق طريقة مقياس ليكرت Scale Likert. وبعد استخراج الصدق له والثبات باكثر من طريقة، طُبّق على عينة بلغ عددها ٢١٥ مشاركة، اخذت عشوائيا من مجتمع البحث الذي تحدد في فئات نسوية مختلفة في التخصصات والمستوى التعليمي من قسمي علم الاجتماع وعلم النفس في كلية الاداب - جامعة بغداد، لمعرفة وجهات نظرهن في اسباب انتحار المرأة.

وعولجت الاستجابات باستعمال أساليب مختلفة منها؛ مقياس النزعة المركزية مثل: التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والوزن النسبي. وخلص البحث الى النتائج الآتية:

١- بالنسبة للاسباب الاجتماعية للمرأة؛ رأت المستجيبات وبوزن نسبي (٤٩, ٩٢%) على ان (العنف الاسري) هو سبب انتحار المرأة، وأقل وزن نسبي للاستجابات (٤٢, ٨١) كان من حصة الفقرتين (غياب التضامن الاسري والاجتماعي)، و (الشعور بالعزلة الاجتماعية) على انها اسباب انتحار المرأة.

٢- وبالنسبة للمحور النفسي؛ رأت المستجيبات وبنسبة (٨٨%) أن سبب انتحار المرأة هو (توافر الرغبة في الموت). وأن نسبة (٨٧%) من العينة رأت ان سبب انتحار المرأة هو (القناعة بان الموت هو الحل الوحيد لما تعاني منه). وأن (اضطراب الشخصية)، و (المعاناة من اضطراب نفسي او اكثر مثل اضطراب المزاج)، و (الشعور باليأس من الحياة)، و (الشعور بالذنب)،

### اسباب الانتحار لدى المرأة من وجهات نظر مختلفة

أ.د. نورية حفيش محمد العبيدي - م.د. وسن عبد الحسين شريجي

و(القدرة على ايداء النفس) قد حصلت على الاوزان النسبية على التوالي ( ٠,٨٠, ٠,٨٣, ٠,٧٨, ٠,٧٦, ٠,٧٤, ٠) وحصلت فقرة (الشعور بان حياتها عبئ على الاخرين) على اقل الاستجابات.

٣- وللتحقق من وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين (متوسطات) استجابات أفراد عينة أعضاء هيئة التدريس وأفراد عينة الطالبات على محوري اداة البحث، أي اختبار الفرضية الصفرية الآتية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين (متوسطات) استجابات مجموعة (الهيئة التدريسية) ومجموعة (الطالبات) على محوري الاستبيان والتي يمكن أن تعزى إلى اختلاف متغير التحصيل الدراسي، تم تحليل استجابات مجموعتين اختيرت عشوائيا من عينة البحث بواقع (٤٠) تدريسية و (٤٠) طالبة، باستعمال الاختبار التائي لمجموعتين مستقلتين، وتبين أن القيمة التائية للمحورين الذين اجابت عليها المجموعتان كانت كما يأتي: (١٣,٩٠٠, ٨٣٣,١٥). وحيث كانت تلك القيم المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية (٢,٠٢١, ٢) عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، فان الفرضية الصفرية رفضت وقبلت البديلة. ويعني توافر الفروق ذات الدلالة الاحصائية بين استجابات مجموعة الهيئة التدريسية عن استجابات مجموعة الطالبات على محوري اداة البحث ولصالح مجموعة الهيئة التدريسية. وكان ذلك دليلا على تأثير عامل مستوى التحصيل الدراسي في اراء العينة حول اسباب انتحار المرأة.

وخرجت الباحثتان باستنتاجات عدة، منها؛ «لفهم اسباب انتحار المرأة بشكل متكامل يجب ان يدرس من النواحي الاجتماعية والنفسية معا ولا يكفي التركيز على جانب واحد»، وأوصت الباحثتان بتوصيات عدة منها: «تدخل الجهات ذات العلاقة (سيما اللجان القانونية في مجلس النواب) للاخذ بالاعتبار حماية المرأة من العنف الاسري بشتى انواع العنف، من ناحية ومن ناحية اخرى ضمان حقها في التعليم والعمل وذلك بوضع قوانين او تعديل قوانين اخرى». وقدمتا مقترحات لبحوث مستقبلية مثل؛ «الكشف عن مظاهر العنف الاسري الذي يؤدي الى انتحار المرأة العراقية»

الكلمات المفتاحية: الانتحار، الانتحار والمرأة، النظريات الاجتماعية للانتحار، النظريات النفسية

للانتحار. اسباب انتحار المرأة .



## Abstract

The problem of the current research was summed up in a question :What are the reasons for women's suicide in Iraq from different points of view ?The importance of the current research lies in addressing the causes of suicide as a phenomenon that has become remarkable globally and locally ,to benefit society in general and those interested and relevant decision makers in particular ,so that knowledge of the causes contributes to addressing the phenomenon in various appropriate ways and thus reducing suicidal behavior of women.

The research aimed to answer three questions ;First :What are the views of different groups of the feminist society towards the social causes of women's suicide? The second question :What are the views of different groups of the feminist society on the psychological causes of women's suicide ?And the third question :What is the extent of the different responses of the research sample members on the two axes of the research tool ,depending on the difference in the educational attainment variable?

The two researchers prepared a questionnaire with two axes ,the first axis included the social reasons for women's suicide ,and the second axis included the psychological reasons for women's suicide ,and the questionnaire was built according to the Likert Scale method .And after extracting its validity and reliability in more than one way ,it was applied to a sample of 215 participants ,taken randomly from the research community ,which was determined in different women's categories in specializations and educational level from the departments of Sociology and Psychology in the College of Arts - University of Baghdad ,to find out their views on the causes of woman's suicide.

The responses were treated using different methods ,including ;Measures of central tendency such as :frequencies ,percentages ,arithmetic averages ,and relative weight .The research concluded the following results:

1 .With regard to the social causes of women ;The respondents saw ,with a relative weight ,(92.49%) that) domestic violence (is the reason for the woman's suicide ,and the least relative weight for the responses (81.42) was from the share of the two paragraphs) absence of family and social solidarity ,(and) a feeling of social isolation (as the reasons for the woman's suicide.

2 .With regard to the psychological axis (88%) ;of the respondents thought that the reason for the woman's suicide was) the desire to die .(And that (87%) of the

sample believed that the reason for the woman's suicide was) the conviction that death is the only solution to what she suffers from .(And that) personality disorder,( )suffering from one or more psychological disorders such as mood disorders) ,(feeling of hopelessness with life) ,(feelings of guilt ,(and) the ability to harm oneself( got relative weights ,respectively (0.74 ,0.76 ,0.78 ,0.80) ,0.83) and the item) Feeling that her life is a burden on others (got the least responses.

3 .To verify the existence of statistically significant differences between the) averages (responses of a sample of faculty members and a sample of female students on the two axes of the research tool ,i) .female students (on the two axes of the questionnaire ,which can be attributed to the difference in the academic achievement variable .The responses of two randomly selected groups from the research sample were analyzed by (40) teachers and (40) students ,using the t-test for two independent groups ,and it was found that the t-value of the two axes that were answered The two groups were as follows .(15,833 ,13,900) :And since those calculated values were greater than the tabular value (2.021) at the level of significance ,(0.05)the null hypothesis was rejected and the alternative was accepted .It means the availability of statistically significant differences between the responses of the faculty group and the responses of the female students group on the two axes of the research tool and in favor of the faculty group .This was evidence of the effect of the level of educational attainment on the sample's opinions about the causes of women's suicide.

The two researchers came out with several conclusions ,including< ;To understand the causes of women's suicide in an integrated manner ,it must be studied from the social and psychological aspects together ,and it is not enough to focus on one aspect >,and the two researchers recommended several recommendations, including< :The intervention of the relevant authorities) especially the legal committees in the House of Representatives (to take into account the protection of women from domestic violence in various ways >.types of violence ,on the one hand ,and on the other hand ,ensuring their right to education and work ,by setting laws or amending other laws .They made suggestions for future research ,such as< ;Exposing the manifestations of domestic violence that lead to the suicide of Iraqi women>

Keywords :suicide ,suicide and women ,social theories of suicide ,psychological theories of suicide .Reasons of women's suicide.

### مشكلة البحث:

فان انتشار هذه الظاهرة ينعكس على مختلف مفاصل الحياة. وقد يلجأ الفرد للانتحار نتيجة مشكلات اجتماعية معقدة متداخلة مع مشكلات اقتصادية وسلوكية تعاني منها المجتمعات القديمة والحديثة، فتفاعل هذه المشكلات دفع في بعض الاحيان ابناء تلك المجتمعات الى الاقدام على الانتحار، رغبة منهم في وضع حد لمعاناتهم، مما يجعلهم يتخذون قرار الانتحار بشتى الوسائل والطرائق (العجيلي، ٢٠١٤: ٢٩٩).

وقُدرت معدلات الانتحار العالمية ب ١٨ فرد من كل (١٠٠,٠٠٠) للذكور و ١١ من كل (١٠٠,٠٠٠) للإناث. وارتفعت النسبة الى ٤, ٢- في عام ٢٠٠٩ (Fleischmann, JM Bertolote, A, ٢٠٠٩, p.٩١).

ويختلف الرجال والنساء في أدوارهم ومسؤولياتهم ووضعهم وسلطتهم، وتتفاعل الاختلافات بكل اشكالها ان كانت مثلا اجتماعية مع الاختلافات

الانتحار مشكلة صحية عامة عالمية. اذ يموت ما يقرب من مليون شخص في جميع أنحاء العالم بالانتحار كل عام، ويتأثر ١٠-٢٠ مليون شخص بالانتحار، و ٥٠-١٢٠ مليون بالانتحار لأحد الأقارب أو الأصدقاء. وتمثل آسيا ٦٠ في المائة من حالات الانتحار في العالم، لذلك يتأثر ٦٠ مليون شخص على الأقل بالانتحار أو محاولة الانتحار في آسيا كل عام (Beautrais, ٢٠٠٦, p.٢٧).

اصبح الفرد في عالمنا اليوم، عاجزا عن التكيف مع التغيرات السريعة والمفاجئة في ميادين الحياة المختلفة التي يمر بها العالم، وبالتالي يصبح معرضا للمشكلات النفسية والاجتماعية الخطيرة مثل الانتحار (وازي، ٢٠١٢: ٦٢)، والانتحار مشكلة لها ابعاد خطيرة يمكن أن تهدد المجتمع الانساني بابرز مقوماته المتمثلة بطاقته البشرية، وعليه،

## اسباب الانتحار لدى المرأة من وجهات نظر مختلفة

أ.د. نورية حفيش محمد العبيدي - م.د. وسن عبد الحسين شريجي

انتحار أكثر من الرجال، ولكن الرجال أكثر عرضة للموت في محاولاتهم من النساء. وعلى الرغم من ذلك، فقد ركزت دراسات قليلة بشكل ملحوظ على السلوك الانتحاري لدى النساء أو حاولت استكشاف العلاقات المعقدة بين الجنسانية والسلوك الانتحاري. وهناك وجهة نظر إلى السلوك الانتحاري لدى النساء على أنه تلاعب وغير جاد (على الرغم من وجود دليل على النية)، لوصف محاولاتهم بأنها «غير ناجحة»، و«فاشلة»، أو انها محاولات إلى جذب الانتباه (D Lester ,SS Canetto , 1995 , p35), (GE Murphy , 1998 , p75).

وقد ينشأ استبعاد السلوك الانتحاري للمرأة من التركيز العالمي على معدل الوفيات بالانتحار (الذي تهيمن عليه وفيات الذكور في جميع البلدان باستثناء الصين) (KY Liu ,PS Yip , 2006 , p189). ففي معظم البلدان، يموت

البيولوجية وغيرها للمساهمة في الاختلافات في سلوك الافراد الانتحاري. ويُعرف المزيد عن الاختلافات بين الذكور والإناث في حالات مثل الاكتئاب والفصام مما يسبب فيما بعد الانتحار. ومعدلات الانتحار في معظم البلدان أعلى بين الذكور منها بين الإناث. وتعد الصين أحد الاستثناءات المهمة مع ارتفاع معدلات الإناث، سيما الشباب في المناطق الريفية بالصين. ومع ذلك، فقد شهد العقد الماضي انخفاضاً حاداً في معدل انتحار النساء الريفيات (Cheng , CS Lee ,AT , 2000 , p121).

ويُصنف الانتحار على أنه السبب الأول للوفيات بين الفتيات الصغيرات اللائي تتراوح أعمارهن بين ١٥ و ١٩ عاماً على مستوى العالم (Ajdacic - MG Weiss ,V Gross , 2008 , p26-32).

وان من ابرز النتائج في أبحاث الانتحار هي أن النساء يقمن بمحاولات

واضطرابات عدة مثل الاكتئاب والقلق والخوف، ومشكلات اجتماعية مثل العنف والتطرف وانتشار ظاهرة الانتحار (الانصاري، ١٩٩٨: ٨٠١).

وتأسيسا على ماتقدم، تحسست الباحثان حاجة الى التعرف على الاسباب الجذرية لظاهرة الانتحار في العراق بين الاناث تحديدا، هذه المشكلة الخطيرة والتي اصبحت تهدد المجتمع وتقوض كيان الاسرة. والسؤال الذي يُطرح في البحث الحالي: هل سستمكن الباحثان من التعرف على الاسباب الجذرية الكامنة وراء ظاهرة انتحار المرأة من وجهات نظر اجتماعية ونفسية؟  
اهمية البحث:

تكمن اهمية البحث من الخطورة الناتجة عن انتشار ظاهرة الانتحار سيما بين الاناث في اسيا، حيث بينت دراسة ان أعلى معدل انتحار بين النساء موجود في آسيا بغض النظر عن حالة تطورهن وبالتالي فإن عدد النساء الآسيويات

الرجال عن طريق الانتحار بمعدل مرتين إلى أربع مرات من النساء، على الرغم من حقيقة أن النساء يقمن بمحاولات انتحار ضعف عدد محاولات الانتحار التي يقوم بها الرجال. ومع ذلك، بينما تقوم معظم البلدان بجمع البيانات الوطنية عن الانتحار والإبلاغ عنها، فإن العديد من البلدان لا تسجل ولا تبلغ عن البيانات الوطنية الخاصة بمحاولات الانتحار (AL Beautrais and Women. behavior suicidal, ٢٠٠٦, p. ١٥٣).

وبالنسبة لظاهرة الانتحار في العراق، بعد احداث ٢٠٠٣/٤/٩)) شهد العراق تغييرات أثرت في ميادين الحياة كافة، عانى فيها العراقيون من شتى انواع الازمات والمشكلات والعمليات الغريبة على المجتمع مثل التهجير والتفجير والسلب والنهب والتعذيب (أحمد، ٢٠٠٦: ٧٢-٧٣). ونتيجة لخبرات الحرب، وما اقترن بها من ازمات، تركت آثارا نفسية

,V C Ramasundarahettige ,K Nagaraj ,L Vijayakumar) يتنحر أكثر من النساء في أي منطقة أخرى (٢٠١٢, p. ٥١). (٢٠٠٥, p. ١٠٤).

اهداف البحث: استهدفت الباحثتان

التعرف على اسباب اقدام المرأة على

الانتحار من وجهات نظر مختلفة

(اجتماعية ونفسية)، وذلك بالاجابة على

التساؤلات الآتية:

١- ما وجهات النظر لفئات مختلفة

من المجتمع النسوي حول الاسباب

الاجتماعية لانتحار المرأة؟

٢- ما وجهات النظر لفئات مختلفة من

المجتمع النسوي حول الاسباب النفسية

لانتحار المرأة؟

٣- ما مدى اختلاف استجابات أفراد

عينة البحث على محوري اداة البحث تبعا

لاختلاف متغير التحصيل العلمي؟

حدود البحث: تحدد البحث الحالي

بآراء فئات نسوية من تدريسيات

حاصلات على شهادات الدكتوراه

والماجستير وطالبات من المراحل الاولى

-المرحلة الرابعة والاولى- من تخصصات

وفي الهند، معدل انتحار النساء أقل

من معدل انتحار الرجال، ولكن بهامش

ضئيل ونسبة الذكور إلى الإناث التي

كانت منخفضة عند ٤ : ١ كانت آخذة

في الازدياد تدريجياً، وفي عام ٢٠١٣

كانت نسبة الذكور إلى الإناث. ٢ : ١.

وتشير هذه الزيادة التدريجية في النسبة

إلى أن عدداً أقل من النساء ينتحر في

الهند (India ,Delhi New ,٢٠١٣ ,

Scholar Google).

وفي دراسة استقصائية على المستوى

الوطني في الهند، وجد أن معدلات

الانتحار الإجمالية المعيارية للعمر لكل

مئة الف من السكان في سن ١٥ عامًا

وكبار السن كانت ٣, ٢٦ للذكور و

٥, ١٧ للإناث. وكانت المعدلات

المعيارية للعمر في جميع الأعمار ٦, ١٨

للذكور و ٧, ١٢ للإناث (Patel .)

علم الاجتماع وعلم النفس في جامعة بغداد للعام ٢٠٢١-٢٠٢٢ .  
تحديد المصطلحات: هناك عدد من التعريفات للسلوك الانتحاري وضعها علماء اجتماع وعلماء نفس منها:  
عرف عالم الاجتماع (Emile Durkheim) الانتحار: على انه « كل ميته تنجم بشكل مباشر او غير مباشر عن فعل ايجابي او سلبي جرى تنفيذه يد الضحية ذاتها (اميل دور كايم، (٢٠١٠)، ص ٥١٢).

١٩٨٧، p.٥٠).  
وعرف (al et Beck) الانتحار على انه عملية معقدة، وان السلوك الانتحاري يمكن تصويره بوصفه واقعا لقوة كامنة تشمل تصور الانتحار، ثم التاملات الانتحارية، يتبعها محاولة الانتحار، واخيرا اكمال تلك المحاولة الانتحارية (al et Beck, ١٩٧٩, pp. ٣٤٣-٣٥٢).

## الفصل الثاني

### الاطار النظري والدراسات

#### السابقة

اولا: نظرية الانتحار ل (إميل دوركهايم (Durkheim Emile):  
كانت دراسة علم الاجتماع أول دراسة منهجية للحقائق الاجتماعية في سياق المجتمع كتبها عالم الاجتماع الفرنسي إميل دوركهايم. ولا تزال الدراسة السوسيولوجية عن الانتحار متجدرة في دراسة المؤسس إميل دوركهايم (١٨٩٧/١٩٥١) التجريبية للانتحار،

وعرف الباحث في علم النفس Rich (Bonner &) السلوك الانتحاري بأنه: عملية مركبة من مراحل مختلفة، تبدأ بتصور الانتحار، وتتقدم خلال مراحل من تأمل الانتحار النشط، ثم التخطيط للانتحار النشط، وفي النهاية تتراكم محاولات انتحار نشطة لدى الفرد. وقد يتذبذب مركز الفرد في هذه العملية وفقا لتأثير العمليات البيولوجية والنفسية والاجتماعية (Rich & Bonner),

## اسباب الانتحار لدى المرأة من وجهات نظر مختلفة

أ.د. نورية حفيش محمد العبيدي - م.د. وسن عبد الحسين شريجي

والتي لا تزال أهم مساهمة في علم الانتحار (Joiner, 2005). وتفترض نظرية دوركهيم مبدئين أساسيين: (١) أن بنية معدلات الانتحار هي وظيفة لبنية مجموعة أو طبقة من العلاقات الاجتماعية للناس و (٢) أن العلاقات الاجتماعية تختلف وفقاً لمستوى اندماجهم والاخلاق السائدة. وعلى الرغم من أن دوركهيم لم يحدد أبعاده بوضوح، فقد تعامل علماء الاجتماع عموماً مع عناصر هيكلية للعلاقات الاجتماعية مثل عدد الروابط وكثافتها (Pescosolido, 1990, 1994; Bearman, 1991). ويعد التنظيم الدرجة التي يتحكم بها النظام الأخلاقي الجماعي، وينسق مواقف أعضاء الجماعة وسلوكياتهم (Bjarnason, 1998; Abrutyn and Mueller, 2016). وفضلاً عن ذلك، أوضح دوركهيم نوعين من الانتحار المستمر وأربعة أنواع من الانتحار تتعلق بالتكامل والتنظيم وهي:

الانتحار الأناني / الإيثاري (القليل جداً - الكثير من التكامل) وحالات الانتحار الشاذة / القاتلة (القليل جداً - الكثير من التنظيم).

والأهم من ذلك، لم يكن دوركهيم مهتماً بالتقييمات الذاتية التي قدمها الناجون من محاولات الانتحار عن سبب اختيارهم للانتحار، بل نظروا إلى الانتحار، مثل تعاطي الكحول أو القتل، على أنه أحد أعراض الانهيار الجماعي للمجتمع. وفي المقابل، بدلاً من تركيز التدخلات على الافراد للحد من الانتحار، ناقش (Pescosolido, 1992; Lamont and Hall, 2009)، أن السبل الأكثر فعالية لحماية الرفاه الفردي يكمن في المشاريع العامة الجماعية لإنتاج تغييرات هيكلية وقائية. ويمكن لهذه التغييرات استعادة الوظائف التكاملية والتنظيمية للفئات الاجتماعية التي ينتمي إليها الأفراد أو تقلل من الضغط الشديد على الأفراد في

والنفسية والروحية «لا توجد لدى المؤمن الراسخ في إيمانه أو للرجل المرتبط بشدة بصلات المجتمع المحلي أو السياسي». وهذا الانتماء الجماعي يحمي الأفراد مما أسماه دوركهائم الانتحار «الأناني»، أو حالات الانتحار الناتجة عن العزلة وانعدام الانتماء الجماعي. وإذن، يتحمل التكامل العلاقات الاجتماعية المتكررة التي تتطلب رعاية وعناية، والتي تندمج في شبكات أكثر اتساعاً تشكل مجموعات أو مجتمعات أو ربما دول قومية. وهذا يشمل الارتباط بالاسر والأحياء (Bjarnason, ١٩٩٤; Maimon et Maimon, ٢٠٠٨; Kuhl and al., ٢٠١٠).

وتزود العلاقات الاجتماعية الأعضاء بما يسميه علماء الاجتماع رأس المال الاجتماعي، أو الفوائد الملموسة وغير الملموسة المبنية على العضوية (Coleman, ١٩٨٨; Portes, ٢٠١٤).

المجموعات الاجتماعية. وكان دوركهائم يكتب في وقت تغير سياسي واقتصادي وثقافي هائل، والذي بدوره حفز تركيزه على أنواع الانتحار المبنية على قدر ضئيل جداً من الاندماج أو التنظيم.

### الاندماج والانتحار Integration Suicide and

من بين العاملين الاجتماعيين، كان لنظرية الدمج لدوركهائم التأثير الأكثر عمقاً على كل من علم الاجتماع عموماً وعلم الانتحار بشكل خاص. وفي شرح قوة الاندماج، ذكر دوركهائم في أنه كلما كانت العلاقات الاجتماعية الجماعية أكثر شمولاً وكثافة - أي كلما كانت المجموعة أكثر تكاملاً - كلما أصبح أعضاء المجموعة الفردية أكثر اندماجاً، وبالتالي، زاد شعور الأفراد بالمعنى والغرض. وأشار إلى أن «الرابطة التي توحد [الأفراد] مع [المجموعة] تربطهم بالحياة [وتمنع] شعورهم العميق بالمتاعب الشخصية. واذاف، بأن المعاناة الجسدية

## اسباب الانتحار لدى المرأة من وجهات نظر مختلفة

أ.د. نورية حفيش محمد العبيدي - م.د. وسن عبد الحسين شريجي

المثال، إلى هندوس ساتي، وهو شكل نادر من الانتحار تضطر فيه الأراامل الهندوسيات إلى إلقاء أنفسهن في محرقة جنازة أزواجهن، (Mueller, 2018).

التنظيم والانتحار Regulation Suicide and

جادل دوركهائم أيضًا في أن معدلات الانتحار مرتبطة بالدرجة التي تكون بها قواعد مجموعة معينة والأعراف الاجتماعية واضحة ومتناسكة ومشاركة بالتراضي. وقد أدى العيش في مجتمع أو مجموعة اجتماعية سيئة التنظيم إلى ما أسماه دوركهائم حالات انتحار «شاذة». من حيث الجوهر، افترض دوركهائم أن البشر، ليسوا كائنات أخلاقية بطبيعتها، وإنما يكتسبون الأخلاق من البيئة الخارجية. والجدير بالذكر أن كلمة «أخلاقي» كانت مرادفة لكلمة «اجتماعية» في زمن دوركهائم، وبالتالي فقد رأى أن الروابط الاجتماعية لها سمات تكاملية

وفي النظريات الحديثة لعلم الانتحار، تم تفعيل التكامل من خلال تصورات حول الانتماء والترابط. ومع ذلك، لم يكن دوركهائم مهتمًا بالتصورات أو التقييمات التي قال إنها ذاتية. ويُقصد بالتكامل أن يكون سمة للمجموعة وليس للأفراد. وفرضية دوركهائم الأساسية - وهي أن تكون متكاملة للغاية (سواء تم قياسها على المستوى الجماعي أو من خلال التصورات الفردية) تقي من الانتحار - وتلقت دعمًا تجريبيًا قويًا ثابتًا عبر الزمان والمكان. وعلى العكس من ذلك، فإن الوجه الآخر للانتحار الأناني - حالات الانتحار الناجمة عن الكثير من الاندماج أو الانتحار الإيثاري - لم يتلق سوى اهتمام نظري وتجريبي ضئيل. وفي تقدير دوركهائم، يمكن للمجتمعات المتناسكة أن تسلب الأفراد من قدرتهم على اتخاذ القرارات في ظل ظروف معينة، مما يؤدي إلى حالات انتحار من أجل «مصلحة المجموعة». وأشار، على سبيل

أخلاقية مع مجموعة ونظام تجريدي للمعايير التي قد يجد فيها شخصاً نفسه محمياً (al et Lawler, ٢٠٠٩).

وقد يؤدي الإفراط في التنظيم أيضاً إلى ما أسماه دوركهائم انتحاراً «ميتاً». وتحدث دوركهائم، عن حالات انتحار مميتة عندما تعرض أفراد مجموعة أو فئة اجتماعية لإكراه نفسي وجسدي شديد بحيث لا أمل في مستقبل من دون معاناة. وعلى الرغم من أن البعض جادل بأن الانتحار غالباً ما يتعلق بالهروب من الألم، وتشير حالات الانتحار القاتلة إلى فئة من حالات الانتحار التي لا تقتصر على دوافع فردية محددة. وحتى الآن، استكشفت دراسات قليلة صراحةً نوع الانتحار القاتل لدوركهائم، وعلى الرغم من أنه يمكننا تقديم بعض الأمثلة على إمكاناته البحثية المحتملة. أولاً، قد يؤدي عدم المساواة الهيكلية أو الاضطهاد العنيف داخل الاسر أو المجتمعات إلى جعل مجموعات الأفراد المضطهدين عرضة بشكل ما

مثل العلاقات المتينة والسمات التنظيمية مثل الالتزامات الأخلاقية. وهكذا، أنشأ دوركهائم طرائق عدة لإلغاء التنظيم مما تسبب في الانتحار. أولاً، المجتمعات التي كانت الأعراف فيها تتغير باستمرار أو حيث كان هناك انهيار عام في الوضوح الأخلاقي، فإن قدرة الناس على تحديد هدفهم بسهولة ستتعرض للهجوم باستمرار. وثانياً، يمكن أن يضعف التنظيم فجأة، إما عن طريق تغيير الوضع في الفرد (على سبيل المثال، فقدان الوظيفة) أو بسبب أزمة جماعية (على سبيل المثال، الركود الاقتصادي أو الوباء العالمي) التي تتحدى قدرة المجتمع على تقديم توجيهات أخلاقية أو اجتماعية واضحة. وباختصار، رأى دوركهائم شعوراً بالوضوح الأخلاقي المشترك كقوة مستقلة توفر الحماية لأعضاء المجموعة. بينما أكد دوركهائم على المستوى المجتمعي، حيث من المهم أن نلاحظ أنه يمكننا أيضاً تطوير علاقات

## اسباب الانتحار لدى المرأة من وجهات نظر مختلفة

أ.د. نورية حنيفيش محمد العبيدي - م.د. وسن عبد الحسين شريجي

أقدم وأبرز النقاط التي وجهت لنظرية دوركهائم هي فشلها في معالجة المغالطة البيئية لدراسة معدلات الانتحار لفهم السلوك الفردي. فقد اصر دوركهائم بقوة على أن القوى على المستوى المجتمعي أو الكلي (التكامل والتنظيم) تسببت في سلوك على المستوى الفردي (انتحار). ومن جانب اخر لم يستطع إدخال علم الاجتماع في المستوى الجزئي للواقع الاجتماعي، وبالتالي فإن هذا القيد، بالإضافة إلى رفض دوركهائم الصريح لنظرية التقليد لغابرييل تارد (Abrutyn Mueller and , 2014b)، وقد قيد أيضًا علماء الاجتماع المعاصرين، حتى وقت قريب، من التفكير في كيفية انتشار الانتحار من شخص إلى آخر. وأخيرًا، فإن افتقار دوركهائم إلى الاهتمام بالسلطة وعدم المساواة، والإرث الذي ولدته، يمثل قيدًا كبيرًا. وعلى الرغم من أن دوركهائم يرى التنظيم على أنه مريح وداعم، إلا أن هناك خطأ بين السلطة

لحالات الانتحار (المميتة). وعلى سبيل المثال، نحن نعلم أن النساء في العلاقات التي تتسم بالعنف غالبًا ما يشعرن بأنهن محاصرات وأنهن منظمات بشكل مفرط؛ وبالتالي فهن أكثر عرضة للانتحار، مثل النساء الملونات اللواتي يهاجرن إلى بلد آخر ويجدن أنفسهن في أوضاع عمل غير مستقرة (Chang, 1996). وثانيًا، غالبًا ما يتم تنظيم المفجرين الانتحاريين (من قبل بعض النظم السياسية العسكرية أو الاستعمارية، بالإضافة إلى الاندماج المفرط في مجتمعاتهم المحلية)، مما قد ينتج نوعًا من البنية التي تحدد خيارات المقاومة والتعبير عن التزامات الفرد تجاه مجتمعهم (al et Pedahzur, 2003; Khalek-Abdel, 2004).

مناقشة نظرية دوركهائم

على الرغم من أهمية نظرية دوركهائم لعلم الانتحار، فإن النظرية لا تخلو من القصور الذي ادى الى تشكيل نظريات اجتماعية أكثر معاصرة عن الانتحار. ومن

## تقترح النظرية النفسية-الشخصية

جامعة تكساس في أوستن. وهو أستاذ في قسم علم النفس بجامعة ولاية فلوريدا. يدور عمل الدكتور جوينر في علم النفس وعلم الأعصاب وعلاج السلوك الانتحاري والحالات ذات الصلة. مؤلف أكثر من ٣٨٥ منشورًا تمت مراجعته من قبل المتخصصين، وحصل الدكتور جوينر مؤخرًا على زمالة غوغنهايم، وجائزة شنايدمان للتميز في أبحاث الانتحار من الجمعية الأمريكية لعلم الانتحار، وجائزة المساهمات العلمية المتميزة من الجمعية الأمريكية لعلم النفس، وكذلك المنح البحثية من المعهد الوطني للصحة العقلية ومؤسسات مختلفة. الدكتور جوينر محرر في مجلة Clinician's Research Digest التابعة للجمعية الأمريكية لعلم النفس، ومحرر مجلة علم النفس الاجتماعي والإكلينيكي، ورئيس تحرير مجلة Suicide & Life-Threatening Behavior، وقد قام بتأليف أو تحرير خمسة عشر كتابًا، بما في ذلك لماذا يموت الناس بالانتحار، نشرته مطبعة جامعة هارفارد عام ٢٠٠٥. يدير عيادة طبية واستشارية بدوام جزئي متخصصة في السلوك الانتحاري، بما في ذلك الاستشارة القانونية في الدعاوى التي تنطوي على الموت عن طريق الانتحار. انظر الرابط: <https://www.apa.org/>

الأخلاقية (والجسدية) كونها مرساة في عاصفة فوضوية وكونها مصدرًا للهيمنة والقمع. وهذا الخط، قد حجب دور اللامساواة والتقسيم الطبقي والقمع في الانتحار. وباختصار، وبغض النظر عن أهمية رؤى دوركهايم الأساسية، فإنها تقصر في مساعدتنا على فهم (أ) سبب وفاة شخص معين عن طريق الانتحار و(ب) الآليات التي تدخل من خلالها القوى الاجتماعية الخارجية داخل نفسية الشخص وتسبب الألم وتجعله ضعيفًا. ومن المؤكد أن نهج دوركهايم لا يزال يلوح في الأفق بشكل كبير على علم الاجتماع وعلم اجتماع الانتحار تحديدًا (al et Wray, ٢٠١١).

## الاسباب النفسية للانتحار

النظرية الشخصية-النفسية للسلوك

الانتحاري ل Joiner Thomas<sup>(١)</sup>:

(١). نشأ توماس جوينر في جورجيا، والتحق بجامعة برينستون، وحصل على درجة الدكتوراه في علم النفس العيادي من

الناس التغلب عليها بقوة الإرادة. وان القلة الذين يمكن أن يكونوا قد طوروا الخوف من الألم والإصابة والموت، والتي، وفقاً للنظرية، يكتسبونها من خلال عملية تكرار تجربة الأحداث المؤلمة والاستفزازية. وغالباً ما تتضمن هذه التجارب إيذاء النفس سابقاً، ولكن يمكن أن تشمل أيضاً تجارب أخرى، مثل الإصابات العرضية المتكررة؛ والعديد من المعارك الجسدية والمهين مثل الطبيب والجندي في الخطوط الأمامية التي يكون فيها التعرض للألم والإصابة، سواء بشكل مباشر أو غير مباشر، أمراً عادياً. وفي الأقسام الآتية، مراجعة الأدلة والمفاهيم المتعلقة بكل مكون من المكونات الثلاثة الرئيسة للنظرية:

اولا: العبء الملحوظ Perceived

Burdensomeness

الأعباء المتصورة هي الرأي القائل بأن وجود الفرد يثقل كاهل الأسرة و / أو الأصدقاء و / أو المجتمع. وينتج

للسلوك الانتحاري. (Joiner, 2005) أن الفرد لن يموت منتحراً ما لم يكن لديه / لديها الرغبة في الموت عن طريق الانتحار والقدرة على القيام بذلك. فما هي الرغبة في الانتحار وما مكوناتها؟ وما القدرة على الموت بالانتحار ومن يمتلكها وكيف تتطور؟ رداً على السؤال الأول حول من يرغب في الانتحار، تؤكد النظرية أنه عندما يحتفظ الناس بحالتين نفسيتين محددتين شديديتين في أذهانهم في وقت واحد، وعندما يستمر ذلك معهم لفترة كافية، فإنهم يطورون الرغبة في الموت. ويُنظر إلى الحالتين النفسيتين على انها أعباء وشعور بانتماء اجتماعي منخفض أو اغتراب اجتماعي. وللإجابة على السؤال الثاني المتعلق بالقدرة على الانتحار، فإن الحفاظ على الذات هو غريزة قوية بما فيه الكفاية بحيث لا يستطيع سوى قلة من

---

/06/2009/science/about/psa  
. sci-brief

عن هذا الرأي فكرة أن «موتي سيكون أكثر قيمة من حياتي للأسرة والأصدقاء والمجتمع، إلخ.» - وعلى الرغم من ان الابحاث السابقة، لم تصمم لاختبار النظرية النفسية بين الأفراد، إلا أنها وثقت ارتباطاً بين المستويات الأعلى من الأعباء المتصورة والتفكير الانتحاري. فقد وجد (DeCatanzaro) (١٩٩٥) على سبيل المثال، أن العبء الملحوظ تجاه الأسرة كان مرتبطاً بالتفكير الانتحاري بين المشاركين في المجتمع والمجموعات المعرضة لخطر الانتحار. وكانت الاختبارات المباشرة للنظرية داعمة أيضاً لها. وفي دراستين عن مذكرات الانتحار. (al et Joiner) (٢٠٠٢)، تم اكتشاف تعبيرات عن الأعباء في: (١) ملاحظات الأفراد الذين ماتوا بالانتحار مقارنة بملاحظات أولئك الذين كانوا ينوون الموت ولكنهم نجوا؛ و (٢) مذكرات أولئك الذين ماتوا بوسائل مقارنة بملاحظات أولئك الذين ماتوا بوسائل أقل عنفاً.

وفي دراسة لمضطربين خضعوا للعلاج النفسي، أظهر عدد من الباحثين أن (مقياس الأعباء المتصورة) كان مؤشراً قوياً ويمكن من خلاله الكشف عن محاولات الانتحار والتفكير الانتحاري الحالي (Hollar, Lynam, Orden Van, Joiner and (٢٠٠٦).

٢. الانتماء الاجتماعي المنخفض / الاغتراب الاجتماعي Low Alienation Social/Belonging تدني الشعور بالانتماء هو الخبرة التي يشعر بها المرء بالغربة عن الآخرين، ويشعر انه ليس جزءاً لا يتجزأ من الأسرة أو دائرة الأصدقاء أو أي مجموعة أخرى ذات قيمة. وكما هو الحال مع قاعدة البحث حول الأعباء المتصورة، هناك أدلة كثيرة على أن هذا العامل متوافر مع السلوك الانتحاري. ومع ذلك، فإن القليل نسبياً من هذه الأدلة مستمد من الاختبارات المباشرة للنظرية النفسية بين الأفراد.

## اسباب الانتحار لدى المرأة من وجهات نظر مختلفة

أ.د. نورية حفيش محمد العبيدي - م.د. وسن عبد الحسين شريجي

وفي الواقع، يمكن تقديم حالة مقنعة مفادها أنه من بين جميع عوامل الخطر للسلوك الانتحاري، ظهر أقوى دعم للمؤشرات المتعلقة بالعزلة الاجتماعية في عمل عدد من الباحثين (Boardman, Grimbaldeston, Handley, Jones, Willmott &, 1999). وتم تأسيس العلاقة بين الانتفاء (أو غيابه) والانتحار لعدد من المجموعات السكانية المتنوعة، بما في ذلك المراهقين الصغار وطلاب الجامعات والأفراد المسنين والمرضى النفسيين. ومن الأدلة على وجهة النظر هذه، هو انخفاض معدلات الانتحار خلال أوقات الاحتفال (عندما يجتمع الناس للاحتفال، وأثناء أوقات التجمعات بمناسبة المشقة أو المأساة (عندما يجتمع الناس معاً للتعاطف) Joiner and, Sworts, Britton, 2007). وفي دراسة أخرى، أظهر باحثون اخرون (Witt, Orden Van, Bender, 2008) أنه، كما كان متوقعًا، بلغ التفكير الانتحاري لطلاب الجامعات ذروته في الفصل الصيفي (هناك ذروة في الانتحار أواخر الربيع وأوائل الصيف، على عكس ما يفترضه الكثيرون)، وعلاوة على ذلك،

نظرية عملية الخصم، والتي تشير إلى أنه مع التعرض المتكرر للمحفز العاطفي، فإن رد الفعل على ذلك التحفيز يتحول بمرور الوقت بحيث يفقد المنبه قدرته على استنباط الاستجابة الأصلية، وبدلاً من ذلك يتم تعزيز الاستجابة المعاكسة (Solomon, 1980). وفي ضوء ذلك، يُفترض أن القدرة على الانتحار تُكتسب إلى حد كبير من خلال التعرض المتكرر لتجارب مؤلمة أو مخيفة. ويتبع عن هذا التعود، وبالتالي، قدر أكبر من التسامح مع الألم ومع الخوف من الموت. ويُنظر إلى القدرة المكتسبة على أنها بناء مستمر، تتراكم بمرور الوقت مع التعرض المتكرر للخبرات البارزة وتتأثر بطبيعة تلك الخبرات بحيث تمنح الخبرات الأكثر إيلاماً واستفزازاً قدرة أكبر على الانتحار. والنتيجة الواضحة لهذا هو أن محاولات الانتحار السابقة ستجعل الفرد يتعود على الألم، مما يجعل محاولات الانتحار في المستقبل، بالنسبة إليه أكثر

وجد أن الانتفاء المنخفض في الصيف (عندما يكون الحرم الجامعي أقل نشاطاً) يُعزى ضمناً إلى الارتباط بين الفصل الدراسي والانتحار.

### ٣.. القدرة على إيذاء النفس

في حين أن الشعور بالإرهاق وانخفاض الانتفاء الاجتماعي قد يغرس الرغبة في الانتحار، إلا أنها لا يكفيان للتأكد من أن الرغبة ستؤدي إلى محاولة الانتحار. في الواقع، لكي يحدث هذا، تقترح النظرية أن عنصرًا ثالثًا يجب أن يكون متوافراً: وهو القدرة المكتسبة على إيذاء النفس المميت. ويشير هذا الجانب من النظرية إلى أن الانتحار يستلزم قتالاً أمام دوافع الحفاظ على الذات. ووفقاً للنظرية، فإن خوض هذه المعركة مراراً وتكراراً في مجالات مختلفة يغرس القدرة على التحديق في غريزة الحفاظ على الذات - في حالة تطوير الفرد للرغبة في ذلك. ويعتمد أساس هذا الاقتراح في المقام الأول على مبادئ

## اسباب الانتحار لدى المرأة من وجهات نظر مختلفة

أ.د. نورية حفيش محمد العبيدي - م.د. وسن عبد الحسين شريجي

على الانتحار، استعمل عدد من الباحثين مقياساً مصمماً أظهر أن عدد محاولات الانتحار السابقة تنبأ بشكل كبير بمستويات القدرة المكتسبة على الانتحار في عينة من مرضى العيادات الخارجية. وتم الإبلاغ عن أعلى مستويات القدرة المكتسبة من الأفراد الذين لديهم محاولات سابقة متعددة، كما توقعت النظرية (Gordon, Witte, Orden Van, Bender, Joiner and, 2008).

ومع ذلك، فإن اكتساب القدرة على الانتحار لا يقتصر على السلوك الانتحاري السابق - بل يمكن اكتسابها أيضاً من خلال التجربة المتكررة مع السلوكيات المؤلمة والمحفزة للخوف (على سبيل المثال، إيذاء النفس غير الانتحاري، التجويع الذاتي، الإساءة الجسدية، إلخ). وعلى سبيل المثال، في حالة إيذاء النفس غير الانتحاري، اقترحت الأبحاث السابقة أن احتمالية محاولات الانتحار تكون أكبر لدى

احتمالاً. وتم العثور على تاريخ محاولات الانتحار ليكون مؤشراً قوياً على السلوك الانتحاري في المستقبل بما في ذلك الموت عن طريق الانتحار (al et Joiner, 2005; Steer, Beck, Brown, & Grisham, 2000). علاوة على ذلك، وجد جوينر وزملاؤه (2005) أن الأفراد الذين تعرضوا لمحاولات انتحار سابقة واجهوا أشكالاً أكثر خطورة من الانتحار في المستقبل، مقارنةً بالآخرين الذين لم يكن لديهم تاريخ من الانتحار، والأهم من ذلك، أن هذا الارتباط لم يتم تفسيره بواسطة متغيرات أخرى (على سبيل المثال، حالة اضطراب المزاج، وحالة اضطراب الشخصية، ومتغيرات تاريخ الأسرة). وبالمثل، فقد وجد أيضاً أن الأفراد الذين لديهم تاريخ من محاولات الانتحار يظهرون تحملاً أعلى للألم بشكل عام (Mikulincer, Orbach, King, & Cohen, 1997). وأيضاً، في اختبار مباشر للقدرة المكتسبة

للمشكلة على اساس الحقائق المرتبطة بها. ولا يتحدد دور المنهج الوصفي بعملية وصف الظاهرة، وإنما يشمل ايضا القياس وتحليل البيانات وتفسيرها والتوصل الى وصف دقيق للمشكلة المدروسة ونتائجها (أبو بكر واللحج، ٢٠٠٧: ٥١)

#### مجتمع البحث وعينته

المقصود بالمجتمع المجموعة الكلية من العناصر التي يستهدف الباحث تعميم النتائج الخاصة بالمشكلة المدروسة عليها. وتتحدد درجة الصعوبة التي تواجه الباحث في تحديد المجتمع، على نوع المشكلة، والهدف من دراستها (عودة وملكاوي، ١٩٩٢: ١٦٠). ويلجأ الباحث إلى اسلوب العينات، عندما يصعب عليه دراسة وحدات المجتمع كلها لسبب أو لآخر. وفي حالة التجانس بين وحدات المجتمع، سوف تؤدي دراسة عينة منه إلى نتائج لا تختلف اختلافا جذريا عن نتائج الدراسة للمجتمع كله

الأفراد الذين لديهم تاريخ طويل من إيذاء النفس، وسيستعملون عدداً أكبر من الأساليب (Joiner ,Nock ,Richardson ,Gordon & Prinstein, ٢٠٠٦).

وأخيراً، وبصرف النظر عن التعرض المباشر، تفترض النظرية أيضاً أنه حتى التعرض لآلام الآخرين وإصابتهم قد ينتج عنه القدرة على الانتحار. ويتفق الأطباء مع هذه الفرضية، مما يدل على ارتفاع معدلات الانتحار على الرغم من العديد من العوامل الوقائية (Hawton, Sakarovitch ,Clements ,Deeks & Simkin, ٢٠٠١).

### الفصل الثالث:

#### منهج البحث واجراءاته

اعتمدت الباحثان المنهج الوصفي، الذي يقوم على اساس تفسير الوضع القائم للمشكلة المدروسة عن طريق تحديد ابعادها وظروفها بهدف الوصول الى وصف عملي ودقيق ومتكامل

## اسباب الانتحار لدى المرأة من وجهات نظر مختلفة

أ.د. نورية حفيش محمد العبيدي - م.د. وسن عبد الحسين شريجي

(الناصر والمرزوك، ١٩٨٩: ١٣).

واختيرت أحجام العينات في البحث الحالي كما يأتي؛ (٢٦) تدريسية من حملة شهادة الدكتوراه، و(٢٩) تدريسية من حملة شهادة الماجستير و(٦٩) من طالبات المرحلة الرابعة و(٩١) طالبة من طالبات المرحلة الأولى من قسمي الاجتماع وعلم النفس في كلية الآداب - جامعة بغداد. فاصبح المجموع الكلي لعينة البحث (٢١٥)، مثلما هو مبين في الجدول (١).

جدول (١) توزيع العينة حسب التحصيل العلمي

ت	التحصيل العلمي	التواتر	النسبة
١.	الدكتوراه	٢٦	١٢,٠٩ %
٢.	الماجستير	٢٩	١٣,٤٩ %
٤.	مرحلة رابعة	٦٩	٣٢,٠٩ %
٥.	مرحلة اولى	٩١	٤٢,٣٣ %
	المجموع	٢١٥	١٠٠ %

واختيرت العينات بطريقة (العينة الطبقية العشوائية). والهدف الرئيس لاستعمال اسلوب العينة الطبقية هو محاولة تقليل احتمالات خطأ المعاينة، من خلال الحرص على تمثيل طبقات مجتمع البحث في مفردات العينة الكلية لمجتمع البحث، والتمثيل العادل من خلال مراعاة الأوزان النسبية للطبقات عند توزيع مفردات عينة هذه الطبقات (فاندالين، ١٩٦٩: ١٥٨).

وتحدد مجتمع البحث الحالي بكلية الآداب في جامعة بغداد والذي تضمن عضوات الهيئة التدريسية من حملة شهادتي الدكتوراه والماجستير، والطالبات من المرحلتين الرابعة

والأولى للاعتبارات الآتية:

١- إحدى كليات جامعة بغداد التابعة لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي وتتضمن فئات علمية من تخصصات علم الاجتماع وعلم النفس.

٢- في الكلية طالبات التحقن عن طريق القبول المركزي، وهذا يعني انهن من أماكن مختلفة من مدينة بغداد ومن المحافظات فيمثلن في آرائهن فئات وثقافات مختلفة من المجتمع النسوي. وهذا يوفر النفقات والوقت والجهد للباحثين - كونها خريجات هذه الكلية من قسمي علم النفس وعلم الاجتماع.

أداة البحث: عرضت الباحثان سؤالاً استطلاعياً على عدد من مجتمع البحث، وتطلب السؤال إجابة مفتوحة، تعبر عن الرأي الشخصي لكل مستجيبة بحسب الخلفية العلمية لتخصصها ان كان علم الاجتماع او علم النفس حول اسباب الانتحار للمرأة. وقد أسهمت الاجابات الفردية جنباً الى جنب مع ما

جمعته الباحثان من اسباب انتحار النساء بحسب النظريات والدراسات السابقة والأدبيات التي تناولت الموضوع في وضع فقرات محوري اداة البحث؛ احدهما يكشف عن اسباب الانتحار من الجانب الاجتماعي، والاخر يكشف عن اسباب الانتحار من الجانب النفسي.

صدق الاداة: تحقق صدق المحتوى أو المضمون لمحوري الاستبيان وهو نوع من الصدق ينطوي على « فحص فقرات الاستبيان على وفق منهج علمي، لتحديد فيما اذا كانت فقراته تغطي الظاهرة المدروسة وتمثلها بشكل دقيق وشامل اعتماداً على الادبيات التي تصدت للظاهرة على أن لا تتداخل تلك الفقرات في معانيها مع مفاهيم أو ظواهر أخرى» بحسب (Urbina & Anastasi, 1997: 114). وتم ذلك قبل عرضها على مجموعة من المحكمين لمعرفة فيما اذا كانت صالحة من حيث أنها تمثل الظاهرة المدروسة، أو من حيث اللغة

and McMillan)

(Schumacher, 1984: 129).

تصحيح الفقرات: حُسبت قيم بدائل الفقرات كما يأتي: موافق جداً (٥)، موافق (٤)، محايد (٣)، غير موافق (٢)، غير موافق على الاطلاق (١).

واستعملت الباحثان الأساليب الإحصائية الآتية:

التكرارات، ومقاييس النزعة المركزية، والمتوسطات الحسابية والنسب المئوية، والوزن النسبي، والانحرافات المعيارية، ومقاييس اختبار الفروق بين المتوسطات للاستدلال على خصائص العينة أو المجتمع، وذلك لتحديد ما إذا كانت الاختلافات أو الفروق الملاحظة ترجع للصدفة أو إلى اختلافات معنوية فعلاً. ومن تلك المقاييس: اختبار (T Sample - Independent Test) للعينات غير المترابطة المستقلة، وتحليل التباين الأحادي (Way One Anova) عند مستوى الدلالة ٠,٠٥،

أو الصياغة أو فيما إذا تحتاج إلى تعديل أو حذف. وعليه، عرضت الباحثتان فقرات الاستبيان بمحوريه الاجتماعي والنفسي بصيغتها الأولية على عدد من المحكمين في اختصاص علم الاجتماع وعلم النفس. وذلك لاهمية الرؤية العلمية للخبير المحكم لعناصر الفقرات ومحتوياتها (أبو بكر واللحج، ٢٠٠٧: ٢٧٥). وبعد الأخذ بأراء الاساتذة المحكمين في مضامين الاستبيان، عدلت الباحثتان في فقراته، فاصبح بصيغته النهائية المينة في ملحق (١). وهو الاستبيان الذي عرض على عينة البحث (من تخصصي علم الاجتماع وعلم النفس) للكشف عن وجهات نظرهن (نحو اسباب انتحار المرأة).

ثبات الاستبيان: حُسب معامل الثبات لاداة البحث باستعمال معادلة ألفا كرونباخ، تراوحت قيمة معامل الثبات لاداة البحث من (٠,٨٣٤٦، إلى ٠,٩١٢٧) وهو مقبول بحسب



واختبار كا- (مربع كاي) لمعرفة الفروق في تكرار استجابات أفراد عينة البحث لتحديد درجة ثبات اداة البحث.

#### الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

للاجابة على السؤال الأول: «ما وجهات النظر لفئات مختلفة من المجتمع النسوي

نحو الاسباب الاجتماعية لانتحار المرأة»؟

يوضح الجدول (٢) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات

المعيارية، والوزن النسبي، والرتب لاستجابات أفراد عينة البحث إزاء المحور الأول.

#### جدول (٢)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن

النسبي والرتب إزاء وجهات النظر نحو الاسباب الاجتماعية التي تؤدي الى انتحار

المرأة (ن=١٠٥=٢١٥)

## اسباب الانتحار لدى المرأة من وجهات نظر مختلفة

أ.د. نورية حنيفيش محمد العبيدي - م.د. وسن عبد الحسين شريجي

رقم العبارة	العبارة	موافق بشدة	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق إطلاقاً	المتوسط الحسابي	الاحراف المعياري	الوزن النسبي %	الرتبة		
											ت	%
٢	العنف الاسري	١٥٠	٥٤	٧	٣	١	٤,٦٢	٠,٦٦٦	٩٢,٤٩	١	ت	
		٦٩,٣	٢٤,٧	٣,٣	١,٤	٥	%					
٤	التعرض لخبرة التحرش من احد المحارم	١٤٩	٥٢	٦	٦	٢	٤,٥٨	٠,٧٦٤	٩١,٦٤	٢	ت	
		٦٨,٨	٢٣,٧	٢,٨	٢,٨	٠,٩	%					
٥	فقدان شخص او شيء عزيز بشكل مفاجئ	١٤٨	٥٣	٦	٥	٣	٤,٥٧	٠,٧٨٣	٩١,٤٦	٣	ت	
		٦٨,٤	٢٤,٢	٢,٨	٢,٣	١,٤	%					
٨	عقاب للذات	١٣٤	٦٩	٨	٤	-	٤,٥٥	٠,٦٦١	٩٠,٩٩	٤	ت	
		٦١,٩	٣١,٦	٣,٧	١,٩	-	%					
٦	هروب من فضيحة او عقابها	١٣٤	٦٦	١١	٣	١	٤,٥٤	٠,٦٩٨	٩٠,٧٥	٥	ت	
		٦١,٩	٣٠,٢	٤,٧	١,٤	٥	%					
٧	رد فعل انتقامي من شخص او جماعة	١٢١	٧٧	١٢	٥	-	٤,٤٦	٠,٧١١	٨٩,١٥	٦	ت	
		٥٥,٣	٣٥,٣	٥,٦	٢,٣	-	%					
١٠	ضغوط الأزواج او اسرهم الزائد عن تحمل المرأة	١٠١	٩٩	١٠	٥	-	٤,٣٨	٠,٦٨١	٨٧,٦١	٧	ت	
		٤٦,٥	٤٦	٤,٢	٢,٣	-	%					
٣	الضغط الاسري والاجتماعي على حرية المرأة	١٢٨	٥٤	١٧	١١	٣	٤,٣٨	٠,٩٣٧	٨٧,٥١	٨	ت	
		٥٩,٥	٢٥,١	٧,٩	٥,١	١,٤	%					
٩	التعرض لاحداث مؤلمة	١٠٣	٩٠	١١	٨	١	٤,٣٤	٠,٧٨٣	٨٦,٨٥	٩	ت	
		٤٧,٩	٤١,٩	٥,١	٣,٧	٠,٥	%					
١٢	الهروب من عقاب شديد او تهديد مستمر	١٠١	٨٨	١٦	٨	-	٤,٣٢	٠,٧٧٣	٨٦,٤٨	١٠	ت	
		٤٧	٤٠,٩	٧,٤	٣,٧	-	%					
١٠	غياب التضامن الاسري والاجتماعي	٨٣	٨١	٣١	١٤	٣	٤,٠٧	٠,٩٦٤	٨١,٤٢	١١	ت	
		٣٨,٦	٣٧,٧	١٤,٤	٦,٥	١,٤	%					
١١	الشعور بالعزلة الاجتماعية	٩٣	٦٩	٢٥	٢٢	٣	٤,٧	١,٠٤٨	٨١,٤٢	١٢	ت	
		٤٣,٣	٣٢,١	١١,٦	١٠,٢	١,٤	%					

والانحرافات المعيارية والوزن النسبي والرتب، وقيم مربع كاي لاستجابات أفراد عينة البحث التي بين وجهات نظرهن حول الاسباب النفسية لانتحار المرأة .

يتضح من الجدول (٢) أن أفراد عينة البحث استجابت بوزن نسبي (٩٢,٤٩٪) على الفقرة (العنف الاسري) وأقل وزن نسبي للاستجابات (٨١,٤٢) على الفقرتين (غياب التضامن الاسري والاجتماعي)، و (الشعور بالعزلة الاجتماعية) . وبنظرة سريعة على النتائج اعلاه، لاحظت الباحثتان أن الفقرات جميعها حصلت على اوزان نسبية عالية القيمة بصرف النظر عن الفرق النسبي بين الفقرة الاولى والاخيرة، وان دل ذلك على شيء فيعني أن مجتمع البحث لديه الوعي الكافي بأن للانتحار اسباب اجتماعية ولا يأتي من فراغ.

وللاجابة على السؤال الثاني: ما وجهات النظر لفئات مختلفة من المجتمع النسوي حول الاسباب النفسية لانتحار المرأة؟

يوضح الجدول (٣) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية

## اسباب الانتحار لدى المرأة من وجهات نظر مختلفة

أ.د. نورية حنيفش محمد العبيدي - م.د. وسن عبد الحسين شريجي

الرتبة	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	ضعيفة	متوسطة	عالية	مضمون العبارة	رقم العبارة
١	٠,٨٨	٠,٥٧	٢,٦٤	١٠	٥٦	١٤٩	التكرار	١. توافر الرغبة في الموت
				٥	٢٦	٦٩	%	
٢	٠,٨٧	٠,٦١	٢,٦٣	١٥	٥٠	١٥٠	التكرار	٤. القناعة بان الموت هو الحل الوحيد لها تعاني منه
				٧	٢٣,٣	٦٩,٧	%	
٣	٠,٨٣	٠,٦٨	٢,٤٨	٢٢	٦٨	١٢٤	التكرار	٥. اضطراب الشخصية
				١٠,٢	٣١,٦	٥٧,٧	%	
٤	٠,٨٠	٠,٧٣	٢,٣٩	٣١	٦٨	١١٤	التكرار	٦. المعاناة من اضطراب نفسي او اكثر مثل اضطراب المزاج
				١٤,٤	٣١,٦	٥٣	%	
٥	٠,٧٨	٠,٧١	٢,٣٣	٣٠	٨٤	١٠٠	التكرار	٧. الشعور بالياس من الحياة
				١٤	٣٩,١	٤٦,٥	%	
٦	٠,٧٦	٠,٧٤	٢,٢٩	٣٥	٧٧	٩٦	التكرار	٨. الشعور بالذنب
				١٦,٣	٣٥,٨	٤٤,٧	%	
٧	٠,٧٤	٠,٧٤	٢,٢٣	٣٩	٨٥	٨٩	التكرار	٢. القدرة على ايداء النفس
				١٨,١	٣٩,٥	٤١,٤	%	
٨	٠,٧٠	٠,٧٧	٢,٠٩	٥٤	٨٥	٧٤	التكرار	٣. الشعور بان حياتها عبئ على الاخرين

يتضح من الجدول (٣) اعلاه، أن المستجيبات وبنسبة (٨٨%) يرن أن سبب انتحار المرأة هو (توافر الرغبة في الموت). كما اتضح من الجدول ذاته أن نسبة (٨٧%) من العينة رأن ان سبب انتحار المرأة هو (القناعة بان الموت هو الحل الوحيد لها تعاني منه). واتضح من الجدول المذكور أيضا أن (اضطراب الشخصية)، و(المعاناة من اضطراب نفسي او اكثر مثل اضطراب المزاج)، و(الشعور بالياس من الحياة)، و(الشعور بالذنب)،

للتحقق من وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين (متوسطات) استجابات أفراد عينة أعضاء هيئة التدريس وأفراد عينة الطالبات على محوري اداة البحث، وبكلام آخر؛ اختبار الفرضية الصفرية الآتية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين (متوسطات) استجابات مجموعة (الهيئة التدريسية) ومجموعة (الطالبات) على محوري الاستبيان والتي يمكن أن تعزى إلى اختلاف متغير التحصيل الدراسي، تم تحليل النتائج لعدد محدد من الاستجابات من المجموعتين المذكورتين، بواقع (٤٠) استجابة لكل مجموعة تم اختيارها جميعا عشوائيا، باستعمال الاختبار التائي لمجموعتين مستقلتين (Samples Independent Test, T). مثلها هو مبين في جدول (٤).

و(القدرة على ايذاء النفس) قد حصلت على الاوزان النسبية لكل فقرة وعلى التالي ( ٨٣,٠, ٨٠,٠, ٧٨,٠, ٧٦,٠, ٧٤,٠ ) وحصلت فقرة (الشعور بان حياتها عبئ على الاخرين) على اقل الاستجابات. وهذه النتيجة بالنسبة لمعظم الفقرات اعلاه تؤيد نظرية Thomas Joine التي عرضت في الفصل الثاني من البحث الحالي واهم ماجاء فيها ان من اسباب الانتحار شعور الفرد بانه عبئ على الاخرين وله القدرة على ايذاء النفس والرغبة في الموت والشعور بالياس، على الرغم من الفرق النسبي بين الفقرات التي انطوت على تلك المضامين، وان دل ذلك على شيء فيعني أن مجتمع البحث لديه الوعي الكافي بأن للانتحار اسباب نفسية فضلا عن الاسباب الاجتماعية.

وللاجابة على السؤال الثالث: ما مدى اختلاف استجابات أفراد عينة البحث على محوري الاستبيان تبعا لاختلاف متغير التحصيل العلمي؟

## اسباب الانتحار لدى المرأة من وجهات نظر مختلفة

أ.د. نورية حفيش محمد العبيدي - م.د. وسن عبد الحسين شريجي

### جدول (٤)

القيم الاحصائية لاستجابات المجموعتين (الهيئة التدريسية) و (الطالبات) على محوري الاستبيان وفقاً لمتغير التحصيل الدراسي / (ن = ٤٠، ن = ٢٠).

المحور	المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	
					القيمة المحسوبة	القيمة الجدولية
الأول	هيئة تدريسية	٤٠	٨,٧٦٢٥	٠,٧٦٧٨	١٣,٩٠٠	٢,٠٢١
	طالبات	٤٠	٣,٣١٢٥	٢,٣٥٨٠		
الثاني	هيئة تدريسية	٤٠	٩,١٢٥٠	٠,٦٩١١	١٥,٨٣٣	٢,٠٢١
	طالبات	٤٠	٣,٦٢٥٠	٢,٠٨٥٥		

تبين من الجدول (٤) أن القيمة التائية للمحورين كما يأتي: (١٣,٩٠٠، ١٥,٨٣٣). وحيث كانت القيم المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية (٢,٠٢١) عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، فإن الفرضية الصفرية تُرفض وتُقبل البديلة. ويعني توافر الفروق ذات الدلالة الاحصائية بين استجابات مجموعة الهيئة التدريسية من النساء عن استجابات مجموعة الطالبات على محوري اداة البحث ولصالح مجموعة الهيئة التدريسية. دليلاً على تأثير عامل التحصيل الدراسي في اراء العينة حول اسباب انتحار المرأة.

الاستنتاج: تبين من نتائج البحث الحالي ان لانتحار المرأة اسباب اجتماعية ونفسية عدة بحسب اراء فئات علمية مختلفة من النساء. وعليه، «لفهم اسباب انتحار المرأة بشكل متكامل يجب ان يدرس من النواحي الاجتماعية والنفسية معا ولا يكفي التركيز على جانب واحد.

التوصيات: تأسيساً على نتائج البحث الحالي، تود الباحثتان تقديم التوصيات الاتية للجهات ذات العلاقة بموضوع انتحار المرأة وكما يأتي:

- ١- تدخل الجهات ذات العلاقة (سيما اللجان القانونية في مجلس النواب) للاخذ بالاعتبار حماية المرأة من العنف الاسري بشتى انواع العنف، من ناحية ومن ناحية اخرى ضمان حقها في التعليم والعمل بوضع قوانين او تعديل قوانين اخرى .
  - ٢- اختيار البرامج الموجهة للنساء التي تتسم بنشر الوعي لديهن حول النتائج المضرة التي تسفر عنها عملية الانتحار سواء على الفرد نفسه بانه سيغضب الله تعالى الذي حرم قتل النفس، وعلى الافراد الذين يجونه.
  - ٣- عدم ترك الفتاة او المرأة عند اعلانها عن رغبتها في الانتحار، بل محاولة مساعدتها بشتى الوسائل على تخطي ازمته التي اوصلتها الى التفكير بالانتحار ومن ثم السلوك الانتحاري.
  - ٤- الحث على التواصل الاجتماعي واختيار الاصدقاء الحقيقيين لما ظهر من اهمية لذلك على تحسين نفسية المرأة ومزاجها وبالتالي ابعادها عن التفكير في الانتحار.
  - ٥- تحسين جودة حياة المرأة بشكل عام سواء باعادة النظر بقوانين الرعاية الاجتماعية او بتوفير فرص العمل لها اي كان مستواها التعليمي كي تشعر المرأة بقيمتها وابعادها عن الشعور بالعبء على الاسرة والمجتمع وبالتالي ابعادها عن التفكير بالانتحار.
- المقترحات: تقترح الباحثتان عناوين مشاريع بحثية مستمدة من البحث الحالي وكما ياتي:
١. بناء برنامج ارشادي نفسي اجتماعي لخفض تفكير المرأة العراقية بالانتحار.
  ٢. الكشف عن مظاهر العنف الاسري الذي يؤدي الى انتحار المرأة العراقية.
  ٣. التعرف على اراء المتخصصين في مجال القانون حول القوانين العراقية المتعلقة بالمرأة وتقويمها وسبل تعديلها.

## اسباب الانتحار لدى المرأة من وجهات نظر مختلفة

أ.د. نورية حنيفيش محمد العبيدي - م.د. وسن عبد الحسين شريجي

### المصادر

استراتيجية حروب التحرير الوطنية.

عمان، مركز الكتاب الاكاديمي،  
الطبعة الاولى.

٦. عودة ، احمد وفتحي ملكاوي:  
أساسيات البحث العلمي ، ط ٢ ،  
مكتبة الكناني، اربد ١٩٩٣ م .

٧. فان دالين ، ديو بولد: مناهج البحث  
في التربية وعلم النفس ، ترجمة محمد  
نبيل نوفل ، ط ٢ ، مكتبة النجلو  
المصرية، القاهرة ١٩٨٥ م .

٨. الناصر ، عبد المجيد حمزة وعصرية  
ردام مرزوك: العينات ، ط ١ ، مطبعة  
التعليم العالي في الموصل ، جامعة  
الموصل ١٩٨٩ م .

٩. وازي، طاوس (٢٠١٢): ظاهرة  
الانتحار بين التفسير الاجتماعي و  
التشخيص النفسي . مجلة الباحث  
في العلوم الإنسانية و الإجتماعية/  
دراسات نفسية وتربوية .

Volume ,5 Numéro ,1 Pages

. 62-76

١. أبو بكر، مصطفى محمود؛ اللحلح،  
أحمد عبد الله. (٢٠٠٧). منهج

البحث العلمي، الاسكندرية: الدار  
الجامعية.

٢. الانصاري، بدر محمد (١٩٩٨):

المفهوم و القياس و المتعلقات  
. جامعة الكويت، مجلس النشر  
العلمي، لجنة التأليف و التعريب و  
النشر .

٣. احمد، يوسف (٢٠٠٦): النظام العربي  
وتحدي البقاء، ط ١، مجلة المستقبل  
العربي، مركز الدراسات والبحوث  
الوطن العربي، العدد ٢٩١، السنة  
السادسة والعشرون، بغداد .

٤. اميل دور كايم (٢٠١٠) : الانتحار  
. ترجمة حسن عودة - دمشق -  
منشورات الهيئة العامة السورية  
للكتاب، ٥١٢ ص، دراسات  
اجتماعية .

٥. العجيلي، صباح نوري (٢٠١٤):



- ment of Suicidal Ideation: The Scale for Suicidal Ideation. *Journal of Consulting & Clinical Psychology*, 47, 343 - 352.
7. Bertolote JM, Fleischmann A. A global perspective on the magnitude of suicide mortality. In: Wasserman D, Wasserman C, editors. *Oxford Text Book of Suicidology and Suicide Prevention*. Oxford, UK: Oxford University Press; 2009. pp. 91–8. [Google Scholar] [Ref list]
  8. Biller, O.A. (1977). Suicide related to the assassination of President John F. Kennedy. *Suicide and Life Threatening Behavior*, 7, 40-44.
  9. Bjarnason, T. (1994). The influence of social support, suggestion and depression on suicidal behavior among icelandic youth. *Acta Sociol.* 37, 195–206. doi:
  1. Abrutyn, S., and Mueller, A. S. (2014a). Are suicidal behaviors contagious? Using longitudinal data to examine suicide suggestion. *Am. Soc. Rev.* 79, 211–227. doi: 10.1177/0003122413519445.
  2. Abrutyn, S., and Mueller, A. S. (2018). Towards a cultural-structural theory of suicide: examining excessive regulation and its discontents. *Soc. Theory* 36,48–66. doi: 10.1007/s12108-013-9181-x
  3. Anastasi, Anne & Susana Urbina (1997): *Psychological Testing*. 7th Edition. University of North Florida.
  4. Beautrais AL. Suicide in Asia. *Crisis.* 2006;27:55–7. [PubMed] [Google Scholar].
  5. Beautrais AL. Women and suicidal behavior. *Crisis.* 2006;27:153–6. [PubMed] [Google Scholar] [Ref list]
  6. Beck , A. et al. (1979). Assess-

- [Google Scholar] [Ref list] 10.1177/000169939403700204
14. Chang, V. N. (1996). I Just Lost Myself: Psychological Abuse of Women in Marriage. Westport, CT: Praeger .
10. Bjarnason, T. (1998). Parents, religion and perceived social coherence: a Durkheimian framework for adolescent anomie. J. Sci. Stud. Relig. 37, 742–754. doi: 10.2307/1388154 .
15. Cheng AT, Lee CS. Suicide in Asia and far east. In: Hawton K, Van Heeringen K, editors. The International Handbook of Suicide and Attempted Suicide. Chichester, UK: John Wiley and Sons; 2000. pp. 121–35. [Google Scholar] [Ref list]
11. Boardman, A. P., Grimbaldeston, A. H., Handley, C., Jones, P. W., & Willmott, S. (1999). The North Staffordshire suicide study: a case-control study of suicide in one health district. Psychological Medicine, 29, 27-33.
16. Coleman, J. S. (1988). Social capital in the creation of human capital. Am. J. Soc. 94, S95–S120 .
12. Bonner , R. & Rich , A. (1987). Toward a predictive model of suicidal ideation and behavior: Some preliminary data in college students. Suicide & Life-Threatening Behavior , 17 , 50-63.
17. Conner, K., Britton, P., Sworts, L., & Joiner, T. (2007). Suicide attempts among individuals with opiate dependence: The critical role of felt belonging. Addictive Behaviors, 32, 1395-1404.
13. Canetto SS, Lester D. The epidemiology of women's suicidal behavior. In: Canetto SS, Lester D, editors. Women and Suicidal Behaviour. New York: Springer Publication; 1995. pp. 35–57.10.
18. DeCatanzaro, D. (1995). Re-



- er, R. L., Voelz, Z. R., Cruz, J., Rudd, M. D., et al. (2002). Perceived burdensomeness and suicidality: Two studies on the suicide notes of those attempting and those completing suicide. *Journal of Social & Clinical Psychology, 21*, 531-545.
22. Joiner, T.E. (2005). *Why people die by suicide*. Cambridge, MA: Harvard University Press.
23. Joiner, T.E., Conwell, Y., Fitzpatrick, K.K., Witte, T.K., Schmidt, N.B., Berlim, M.T., et al. (2005). Four studies on how past and current suicidality relate even when >everything but the kitchen sink< is covaried. *Journal of Abnormal Psychology, 114*, 291-303.
24. Lawler, E. J., Thye, S., and Yoon, J. (2009). *Social Commitments in a Depersonalized World*. New York, NY: Russell
- productive status, family interactions, and suicidal ideation: Surveys of the general public and high-risk groups. *Ethology & Sociobiology, 16*, 385-394 .
19. Hawton, K., Clements, A., Sakarovitch, C., Simkin, S., & Deeks, J.J. (2001). Suicide in doctors: A study of risk according to gender, seniority, and specialty in medical practitioners in England and Wales, 1979-1995. *Journal of Epidemiology and Community Health, 55*, 296-300.
20. Joiner, Jr., T. E., Hollar, D., & Van Orden, K. A. (2006). On Buckeyes, Gators, Super Bowl Sunday, and the Miracle on Ice: >Pulling Together< is associated with lower suicide rates. *Journal of Social and Clinical Psychology, 25*, 180-196.
21. Joiner, T., Pettit, J. W., Walk-

- 646-652.
29. Patel V, Ramasundarahettige C, Vijayakumar L, Thakur JS, Gajalakshmi V, Gururaj G, et al. Suicide mortality in India: A nationally representative survey. *Lancet*. 2012;379:2343–51. [PMC free article] [PubMed] [Google Scholar] [Ref list]
30. Pedahzur, A., Perliger, A., and Weinberg, L. (2003). Altruism and Fatalism: the characteristics of palestinian suicide terrorists. *Deviant Behav.* 24, 403–423. doi: 10.1080/713840227
31. Pescosolido, B. A., Perry, B. L., and Krendl, A. C. (2020b). Empowering the next generation to end stigma by starting the conversation: bring change to mind and the college toolbox project. *J. Am. Acad. Child Adolesc. Psychiatry* 59, 519–530. doi: 10.1016/j.
- Sage.
25. Murphy GE. Why women are less likely than men to commit suicide. *Compr Psychiatry*. 1998;39:165–75. [PubMed] [Google Scholar] [Ref list]
26. New Delhi, India: National Crime Records Bureau; 2013. Accidental deaths and suicides in India. [Google Scholar] [Ref list]
27. Nock, M., Joiner, T., Gordon, K., Lloyd-Richardson, E., & Prinstein, M. (2006). Non-suicidal self-injury: Diagnostic correlates and relation to suicide attempts. *Psychiatry Research*, 144, 65-72.
28. Orbach, I., Mikulincer, M., King, R., Cohen, D., & Stein, D. (1997). Thresholds and tolerance of physical pain in suicidal and nonsuicidal adolescents. *Journal of Consulting and Clinical Psychology*, 65,



- (1): Frequency, distribution, and association with socio-economic indicators. *Crisis*. 2005;26:104–11. [PubMed] [Google Scholar] [Ref list]
36. Wray, M., Colen, C., and Pescosolido, B. A. (2011). The sociology of suicide. *Annu. Rev. Sociol.* 37, 505–528. doi: 10.1146/annurev-soc-081309-150058 .
37. Yip PS, Liu KY. The ecological fallacy and the gender ratio of suicide in China. *Br J Psychiatry*. 2006;189:465–6. [PubMed] [Google Scholar] [Ref list]
- jaac.2019.06.016 .
32. Solomon, R. L. (1980). The opponent-process theory of acquired motivation: The costs of pleasure and benefits of pain. *American Psychologist*, 35, 691–712.
33. Van Orden, K. A., Lynam, M. E., Hollar, D., & Joiner, T. E., Jr. (2006). Perceived Burdensomeness as an Indicator of Suicidal Symptoms. *Cognitive Therapy and Research*, 30, 457-467.
34. Van Orden, K., Witte, T., James, L., Castro, Y., Gordon, K., Braithwaite, S., et al. (2008). Suicidal ideation in college students varies across semesters: The mediating role of belongingness. *Suicide & Life-Threatening Behavior*, 38, 427-435
35. Vijayakumar L, Nagaraj K, Pirkis J, Whiteford H. Suicide in developing countries

## اسباب الانتحار لدى المرأة من وجهات نظر مختلفة

أ.د. نورية حفيش محمد العبيدي - م.د. وسن عبد الحسين شريجي

### ملحق (1)

#### الاستبيان بصيغته النهائية

#### المحور الأول: الاسباب الاجتماعية لانتحار المرأة

ت	الفقرات	موافق جدا	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق اطلاقا
١	ضغوط الازواج او اسرهم الزائد عن تحمل المرأة					
٢	العنف الاسري					
٣	الضغط الاسري والاجتماعي على حرية المرأة					
٤	التعرض لخبرة التحرش من احد المحارم					
٥	فقدان شخص او شيء عزيز بشكل مفاجئ					
٦	هروب من فضيحة او عقابها					
٧	رد فعل انتقامي من شخص او جماعة					
٨	عقاب للذات					
٩	التعرض لاحداث مؤلمة					
١٠	غياب التضامن الاسري والاجتماعي					
١١	الشعور بالعزلة الاجتماعية					
١٢	الهروب من عقاب شديد او تهديد مستمر					
المحور الثاني: الاسباب النفسية لانتحار المرأة						
١	توافر الرغبة في الموت					
٢	القدرة على ايداء النفس					
٣	الشعور بان حياتها عبيء على الاخرين					
٤	القناعة بان الموت هو الحل الوحيد لها تعاني منه					
٥	اضطراب الشخصية					
٦	المعاناة من اضطراب نفسي او اكثر مثل اضطراب المزاج					
٧	الشعور باليأس من الحياة					
٨	الشعور بالذنب					